

وفي ص ٦٤٨: «وقال القارى في شرحه». وفي صفحة ٤٦٩: «وقال شارحه الفارسى»
(صوابها القارى).

وفي ٢ ص ٣١٧: «نسختى وهذه نسخة قديمة صحيحة، تاريخ كتابتها سنة مائتين
بعد الهجرة (كذا ولا شك أن فى التاريخ نقصاً). وعليها خطوط العلماء، منهم ابن
فارس صاحب المجلد»^(١).

وأبو بكر القارى هو الحلوانى أحمد بن محمد بن عاصم القارى، راوى كتابنا هذا الذى
نطبعه، وكتب نسخة بخطه^(٢)، ويضيف فى بعض الأحيان شرحاً من عنده زيادةً على
ما شرحه السكرى، وقد جاء مثل هذا فى كتابنا،^(٣) وكانت هناك نسخة بخط السكرى
أيضاً،^(٤) وصاحب الخزانة نفسه فى مقدمته يذكر الكتب التى رجع إليها فى ج ١: ١٠
ومنها «أشعار الهذليين للسكرى وشرحها له وللإمام المرزوقى»، فلم يذكر أبابكر القارى.
والنسخة التى عاينها خط ابن فارس، يبدو أنها هى النسخة التى ذكرها شارح القاموس
فى المقدمة ج ١: ٤، ويؤيد أن القارى راوى الشرح لشارح، ما فى الخزانة نفسها
ج ١: ١٣٣: «ورأيت فى شرح أشعار هذيل للسكرى فى نسخة بخط أبى بكر القناوى
(صوابها القارى) وقد قرأها ابن فارس على ابن العميد، وعليها خطهما». فهذه النسخة
هى المذكورة فى ج ٣: ١٥١. وقد يحدث أن ينسب الكتاب إلى راويه مجازاً أو تسعماً.
ولم يذكر صاحب كشف الظنون غير شرح شعر الهذليين لأبى سعيد السكرى، وشرح شعر
هذيل لأبى على أحمد بن محمد المرزوقى، المتوفى سنة ٤٢١. انظر كشف الظنون ٤: ٣٩.
ولقد صارت لفظة الهذلى تطلق على من جاء فى أشعار الهذليين، كما يقال الحماسى لمن
جاء فى حماسة أبى تمام، بل إن الهذلى فى أشعار هذيل تتناول فى بعض الأحيان من جاء

(١) وانظر فى الخزانة عن القارى ج ٢: ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، وج ٣: ١٩٤،
٤٧١، ٤٧٢.

(٢) انظر صفحة ١٦٤ من كتابنا هذا السطر ٣ وانظر مما كتبه بخطه شعر أبى نواس الذى عمله
السكرى، كما قال صاحب الفهرست صفحة ٧٨ رأيت بخط الحلوانى.

(٣) انظر صفحة ١٨٣ السطر ٣. وس ٢٢٠ السطر ٩ ومن ٨٧، السطر ٣: ٤.

(٤) انظر ص ٩٥ من كتابنا التعليق ٣ وس ١٣٠ السطر ١٧ وس ١٣١ التعليق ١ وس ١٦٤
السطر ٣.